بو سدقيه الترب من بعد فرش من الجزيرةم

وألشدى أبص النقسة

الطويل

الحفيف٢

ليس مجدى ذكر الغى بعد السفهاء

الكامل

٤م فاقل جهلابانى ان امث \*برل النطام ويقسد التقلان

وافاء مفضى الخمام ولم ولم حفل ه النان

عيد اسشلاأن وحدت صكينة \* وعزانفقى شر الحسود العاد

نصير اعسلى كيسد الرمان اعسله \* بول الى الانصاف بعد النباعد

الطويل

هرت مسيى بالخضارلاغنى \* تيقتت أن الشيب بالموت منذر

ابوقال وهوثماكتب به الى من ديق وكتب يو متذ بصرجد عند مالكها الامير عز الدين أيك

االبسيط

موفق الدين ماذ السهومتك على من رنية فى العسلم والاذب

١٩٩

افت فى بلسد بردى يشاكنه \* لايرقضية اسلب من دوى الرئب

اباسحن الخيردى خسذب قليس بن \* وى سحوروجريه ملنهب

مصصيعا فيسه عمرام اله موس \* اذا قصرم وفت في- م يوب

ابحسب العمر مردودا من الحقب

فاعمل مبقولى ولانجح الى من بغند من عمرودى رغب

فغنسلة المرة مع علم ومعرفةعن واسح بين من أيحب اليحب

ولامب لدر ٤ان موردهمن بجر علم طموفى فى العسلى ذيب

ول علم وجودفهو منس٥ الىمن محتديه كغبب ذا ثم الصيب

وكل عمر فذلك عمرعير حنسب

وافنى بعد

بأحبذاطبب أيام النباسلفت \* وطبب أو قاثها لو أنها ئذب

وجيذ احنسه الدييا ادايروف \* يحتلى الحسن فى أبو ابهالقسب

وليس مكر شبا األت فانسله \* من النصحهو الاراء غيرعى

وان لى والعلياء مطلى

ادوستت١

ابروخى بكم تيعم فى

أدوييب

صحت بكف عذل عذول

دوييس

اب

٢٠١

ابيبق قواسق بكم لذا الكامن العين دما

\*(جمال الدين بن الرحى)\*

حسن المعالطة عبد المداواة

الدين بن زفكى رجمة الله لعالجة المرضى ويق به سنين

بها فى بعس الاونان الى مصرو بأبى من مصر بنجارة ولما وصلت التترالى الشام وذلك فى سنة

ابرة وذلك فى العسر بن من سهرزبيع الأحرسيه ثمان وخحمسين وسيماقة

هو أبو منصور المطفر بن على بن ثاصر القرسى من الفضلاء المسهورين

القانون على الحكم القاضى بهاء الدين أبى التناء محمود بن أبى الفضل منصور بن الحسن ين

اسمعيل الطبرى المجروى ما أفى الى ديسق وقر أعليه منه الى عسلاج الاسهال الديانى ثم

أبقا الادب وفر أعلى الشير تاج الدين

بأكتر الاعمان بطليوسه ويستطبوه لاظهر من علمه وبابن من فضله

أبو بكر بن أيوب وغيرة الحدمهم ويبقى معهم فى النجيه فافعل ويق سنين بردة الى

السمار ستان الكير الذى الشاه الملك العادل بور الدين بن زفكى ويعالح المرضى فيه

الحصى من الكتب معالة فى الباء وهى مستقصاة فى

والاعراض

الطب

الحنين بن اسحق وقد أجاد

\*(موفق الدين عبد الطبف البعدادى)\*

٤ر ر

٢٠٢

اطيف بن يوسف بن محمد بن على بن أبى سعد ويعرف بابن

المولد

والفة العرزية عارق ادعلم الكالام والطب

بد مسق واشتهر

وكمان والدم عد اأشعله سماح الحديت فى صياء من جماعة مشم أبو الفتح محمد بن عبد البانى

المعروف بابن اليطى وأبو ررمة طاهر بن محمد القدسى وأبو القاسم يحيى بن ثابت الوكيل

والقراات عجبد أفى المذهب والخلاف والاصواين وكان متطر قامن العلوم العقلبة وكان

الاشتغال لابعلى وفتامن أو فاته من النظر فى الكتب والنصنيف والكتابة

بن خطه أشاء كمترمعد اجمب الله كتب من مصنفاته نسحامتعدده وكذلك أبشا كتب

كتبا كشبره من تصانيف القدماء

الديار المصربه واقام بهامده وكتر التقاج الناس بعله ور ابتعلاعان معمابد مسق

فى نفسه

عرف الغالوذج فى ستة صيع وخحمسسين ومسماثة وبريب فى عجر السيح أبى النجمب الاعرف

العب والهووأ كمثررمانى مصروف فى سماح الحسديب وأجخذت فى أجارات من شيوج بعداد

وخراسان والشام ومصر

ابالشيوح المسان واتي فى أتناء ذلك اأتعلم الخطو احفظ القراأن والفصح والقامات وديوان

عبد الرحمن الاشارى وكان بومتذشيح بغسد ادولة بو الدى صحيه فدمة أيام التفقه النظاهبة

ابجيون منه ثم قال اناجعوعن تعليم الصبيان أحمله الى تلميذى الوجية الواسطى بقر أعلية

من

يرة من القلطف فكتت أمصر خلقته غسحد الطفرية ويجفل جميع الشروجلى

أوبحاطسى بها

ابى

٢٠٣

فى الطربق فاذ الغنامترله أحرح الكتب البى اشتغل بهامع ففسه فاحفطه واحفظمعه ثم

بدهب الى الشيح كمال الدين قيقرادوسه وبشرج له وانا

بفى الحقط والفهسم واصرف أكتر اليل فى الحنظو البكرار واغنا على ذلشير هة كماجاء

حفطى ٣تر وجاد وفهمى قوى واستتارودهى احتد واستقام وابا الازم الشيح وشيح الشيح

وانقلب الى يبى فاطالع شرج الثمانين وشرح الشريف عمر بن جمره وسرح ابن برهان

كراريس

الاول ففى شهور

الأبى على القارسى لحفطته فى شهور كتيرة ولارمب مطالعبة شروجة وتنيعته التنبعم النام

حى بحرت فيه وجمعت

وطالعب الكتب المنسوطة والحنصرات وواطبب على المقتضب لميرد وكتاب ابن دوستوية

معلقةناها خر الدولة بن المطلب قل ولشيح كمال الدين مالة نصنيف وفلاون فصنيق

سماها وفراسم وحفظا

بيفق له اثمامهما وحقطت عليه طائفه من كتاب صيبوية وأكييب على المفتضب فاتقتته

كتبا كترة منها كتاب الاصول الابن السراج والنسحة فى ويف ابن الخشاب برياط المأمونية

الحديت المسلسل وهو الراحمون ير حمهم الرحمن ارحموامن فى الارض برحكم من فى السماء

من راه فيل ابن مجره معرف بابن ثالى برهم اله من أولادالمتلثمة جرج من المغرب

والاعبان وجصره الرضى الفزويى وسبح الشبوخ ابن صكيتةه وكتت واحسد امن جصرة

ابحشره يطن اله محرواثما كمان منطرثا لكنه قد أمعن فى كتب الكيمياء والطلسمات

٢٠٤

وماجرى بجراها وأنى على كتب جاير باسرها وعلى كتب ابن وحيبة وكان مخلب القلوب

واكيب على كتب الغز الى القاصدو المعبار والميزان ومحلك النظر

ابن سيناصقارها وكمار ها وسفطت كتاب النجاء وكتبب الشقاء ويحيب فيه وحصلت

كتاب النجصيل امه متبار تليذ ابن سينا

كمان فى سنةخمس وثمانين وخمسماثة حبت لم يبق منسداد من باحديقلى وعلاعبى ويحل

مارشكل على خلت الموصل فلم أحدفيه ايفى لكن وجدت العمال بن يونس جبدالى

الرياسيات والفته متطر ثامن بافى أحزاء الحكمه فد استعرق عفله ووفته جب الكيماء

وعملهاحى صار يسيحف بكل

فاحترف مهامدرسة ابن مها جر المعلفة ودار الحسديت النى محتها والفت بالموسل سنةى

سعة المحفوط وسصرعة الخاطر وسكون الطاثر وشمعث الناس بهر جون فى جديب الشهاب

السهرورزدى التغلسف ويعتقدون اله قدقاق الاولين والاخر بن وان نصاتيفة فوفق نصاقيف

القدماء فهمهب اقصده ثم أدوكى التوفيق قطليب من ابن يونس شيامن نصانيفة وكان

ابضا معتقد افيهافوسعت على التلويجات واللجة والمعارج نصادقت فيه امابدل على جهل

كالامه سلت جروقامعطمة بوهم بها أمثاله انها أسرار الهبة قال ولمادخلت دمسق وحسدب

الطيف ولد الشيح أبى النجيب وجماعة عيت من يب رئيس الرؤساء وابن طلحة الكاتب

وبيت ابن جهيروابن العطار المفتول الوزير وابن هبرة الوزير واحععت بالكندى العدادى

ابحوى وجحرى بتنامباحثان وكان شية ابهياد كمامتر اله جاتب من السلطان لكنه كمان

ابنى أحصلت جانه فكان بتادى باعمالى ه أ كتر عايت أدى الناس منهوصملت بديسق نصاقيف

فتببه وعريب الخطابى وكنب التدات به فى الموضل وعملت له محنصر ا شميية المجردوعملت

كناب الواصحه فى اعراب القامجة جوعسر بن كراسا وكتاب الالف والام وكتاب وب

وكنابا فى الذات والصفات الذائبة الجار بة على الستة التكامين وقصدب بهذة المستلة الرد

جماعه ويجرب الناس فيه جريين له ولية فكان الخطيب الدو ابى عليه وكان من الاعبانله

ابير

٢٠٥

مفرزلة وناموس ثم خلط ابن ثاعلى على نفسه فامان عدوة عليه وصار بكام فى الكممياء

فيعطمها ويحتفل

فى طلب الصنعة الى يعق العسلوم الشر عبة أو العقلية كتت البوم فزيد عصرلك مجدوما

طول عمراة وهذاه والكسمباء الاماتطليه ثم اعمير بن مجاله وانرحرف بسوءماله والسعيد

من وعظ بغير مناقلعث ولكر لا كل الاقلاح ثم الله يوجه الى صلاجم الدين يطاهر عكا سكو

وكان مسيماب الصفعه ثم ألى يوجهت الى زيارة القدس ثم الى سلام الدين يطاهر عكاناسحتمعبث

واليل على وفال مجتمع بعماد الدين الكاتب فقمنا البه وخيمية الى خيمةهاء الدين قوجدية

بكتب كمابا الى الديوان العزيز بفلم التلت من غير مسودم وفقال هذا كتاب الى بلد كم وداكرى

سليلا كماه رأس وقلب وهو بكتب وعلى على النين ووجهه وسفتاه تلعب ألوان الحركات

اأوة جرصه فى

سانه وثعالى حى اذاجازها وفتحت أبو اسهاوقال لهم جزتها ابن جواب اداوابن حوابلونف

القلب

وليلهبها علماد خلت القناهرم جاء فى وكيله

الامر

القاضى الفاضل فدرت الهدابا والصلات من كل جاتب وكان كل عشرة أيام أو نجوهاثضل

ابك كرة القاضى الفاضل الى ديوان مصر معمانت الدولة وفيه افضل بوكمد الوصبة فى حفى وافت

والرئيس موسى بن ميمون البهودى وأبو القاسم الشارى وكاهم جاون أماباسين فوحسدية

ابه جعمل أعمالا منجر موسى بن عمران عنها

وعمل كتابا فى الطب معه من الستةعسرلحالينوس ومن خمسة لتب أحمرى وشرطان

الابغير فيه جرفالاان بكون واوعطف أو ناء وصل واثماسقل فصولامجتارها وعمل كثاا

سوء

كتير فدجل شيهرت التباب غير الطلعة معيول الصورة فهايه الخمي ورقعوة فوفهم وأحدت

فى السام كالانى فلمانصرم المجلس جاء فى اسام المسحد وقال أمعرف هذا الشيم هذا أبو القاسم

اشارى فاحتنفته وغلت ابالك اطلب فاخلله الى مترلى وأكملانا الطعام وتناوسنالحديب

بوجده كماتشتهسى الائقس وثلذ الاعين صيريه صيرة بالحكماء العقلاء

الدنامرض الامتعلق منهاسى بشعله عن طلب الفضيلة

وكتب أبى نصر القارانى ولم بكن فى اعتقاد فى أحمد من هولاسلانى كتت اطن أبى الحكمة كلها

مانز هابن صيناوجشاها كمتبه واد اققاوسسنالحديت أعليه مقوة الجدل وفضل السن

ابرمرة فصار يحصرفى شيأبعد سى من كتب أبى نصر والاسكتدر وقاسسطيوس بوفس بذلك

ابقارى ويلين عر بكه سماسى حبى عطفت عليه الدم رجلاواوخر احرى وشاح ابن سلاج الدين

با أمكننى ويو سهت الى القدس فرابت ملكاتمطما ملا العين زوغه والقلوب محية فربيا

سدورهم من

العلوم وهو بحسن الاجبماح والشاركمة وباجذ فى كيفينباء الاصوار وحفر الخنادق

وبيقهة فى ذلك ويبافى بكل معير بديع

ذلك منقسه وسعل الجارة على عاتقه ويقاسى به جميع الناس الفقراءو الاغنباء والافوياء

والصعناء حقى العماد الكاتب والقاضى الفاضل وبركب لذلك قيل طلوم الشمس الى وفت

أكتر الليل فى

الجامي بد مشق واطلق أولادء رواتب حبى معروف فى كل شهر ماثة دمار وزجعت الى ديسق

وفضا عف تكرى لله سح اله على ذلك ثان أكتر الناس اشاهلكو ا بكتب ابن سعناو الكماء

جارن القوه ومات قيل الرايع عسر ووجد النساس عليه مييهاثم امجدورة على الاتبباضوما

ايقرق أولادة وأسحاه ايادى سياو مرقوافى البلاد كل عزق وأ كترهيم بوجه الى مصر لحصها

وسعة صدر ملكها وأتت بد مسو وملكها الملك الافضل وهوأكمر الاولادفى السن الى ان جاء

الملك العزيز بعسا كر مصر بحاصر اجاء بدمسق فلم سل منه يغبة ثم باخر الى مرج الصفرلقواتح

٢٠٧

هرس له رست البه بعد خلاصة ميه فادبن لى فى الرجيل معه وأحرى على من ييب

المال كفابنى وزيادة

لاأدود الطبر عن سجر \* فد بلون المرمن ثمرة

ثم صالته عن المعفقال

الحفيف)

وكان صيرق فى هذه المذة ابنى افرى الناس بالحامم الازهر من أول النهار الى بحو الساعة

الرابعة

الاموال والفروج

والجرامان من أولاد الملك الناصر سلاح الدين وأبفى الى مصر ذلك النسلاء العطم والمونان

الذى لم بشاهد متله والف الشيح موفق الدين فى ذلك ٣تاباذ كمريه أشياء شاهدها أو سمعها

من عابناتدهل العقل وسمى ذلك الكتاب كتاب الاعادة والاعشمار فى الامور المشاهدة

أيوب الديار المصرة وأكتر الشام والشرق وففرقت أو لاد أخيه الملك الناصر سسلام الدين

١٥

وابرع ملكهم موجه الشيمح موفق الدين الى القدس واقام بهاهدة وكان بثردد الى الحامم

٥مسق وفزل بالمدرصة العزيز يةها وذلك فى ستة أريع وسثماتة وشرح فى الندريس

والاشتغال وكان باتبه خلق كتير بشتغلون عليه ويعرون أسناقامن العلوم

الطب بد مسق وسيف فى هذ ا الفن كتبا كتير موعرف به

ابعلم النجوواقام بد مسق هذة والتفع الناس

اثم قيس على صاحب ارزيحان ولم بظهرله جير اثال ا الشيح موفق الدين عبد الطبيف ولما

كان فى سايع غسردى الععدة من سنه خمس وعسر بن وسثماكة وجهت الى ارزن الروم

وفى جادى عير صفر من سنتةست وعسر بن وسثماثة رجعت الى ارزيجان من ارزن الرو٣

وفى نصف ريع الاول يوجهف الى كماج وفى جمادى الأولى يوجه مها الى ديرى وفى رحب

ابوجهف منها الى ملطبة وفى أخرر معان بوسهب الى خلب وصليناسلاة عبد الفطر بالبهنساء

ودخلناخلب يوم الخيعة ثاسع شؤال فوحدناها قد قصاحفت عمارثهاوجيرها وأمها حسن

أصيرة اثاتك شهاب الدين واحتع الناس على محيبعلعدلثه فى